

## المغرب يُطلق أول قمر صناعي للمراقبة

الحسين بشوظ



أطلق المغرب صباح يوم الأربعاء 08 نونبر 2017، على الساعة 1:45 دقيقة بتوقيت غرينتش، أول قمر صناعي للمراقبة من نوع "بليد أستيريوم"، انطلاقاً من قاعدة كورو الفرنسية التابعة لمنطقة جويانا بأمريكا الجنوبية.



صورة الصاروخ الحامل للقمر الصناعي لحظات قبل إطلاقه

يهدف المغرب من خلال هذا القمر الصناعي المتطور، إلى تعزيز قدرات المملكة الأمنية والاستخباراتية ومراقبة الحدود البرية والبحرية والجوية. كما سيتم الاستعانة به في رصد الكواثر والتغيرات المناخية والتوزيع السكاني والتخطيط للمدن الجديدة والعملاقة التي سينشئها المغرب في السنوات القليلة القادمة. وأطلق على القمر الصناعي المغربي اسم "محمد السادس أ" وسيتم تدعيمه بقمر صناعي آخر في 2018. ويحلّق القمر الصناعي "محمد السادس أ." على ارتفاع 695 كلم، ويلتقط حوالي 500 صورة ذات جودة عالية جداً وبشكل يومي.



لحظة وضع القمر الصناعي "محمد السادس أ" على مداره

وسيساعد هذا القمر الصناعي في وضع خرائط طبوغرافية للجغرافية المغربية التي ستمكن من وضع تصاميم مثالية للمدن الحديثة والعملاقة، وضبط التطور العمراني. كما سيتم توظيف هذا القمر في مراقبة البيئة والحفاظ عليها، من خلال تدبير الأراضي الزراعية ورصد حرائق الغابات ومراقبة المسطحات المائية وأعلى البحار، والإنذار المبكر للكوارث وسرعة تدبيرها. كما ستكون للجانب العسكري حظه من الاستفادة، خصوصاً فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ومراقبة الحدود وأعلى البحار، والممارسات المشبوهة على الحدود الشرقية والجنوبية، والهجرة السرية والتخريب وتهريب السلاح على وجه الخصوص.

أما الميزة الأكبر لهذا القمر، فهي استقلالية المغرب في المعلومات، حيث سيتولى إدارة وتسيير وتوجيه هذا القمر نخبة من المهندسين والخبراء المغاربة من قاعدة خاصة قرب مطار العاصمة الرباط. وبهذا الإنجاز تكون المملكة المغربية قد دخلت نادي الدول التي تمتلك قمراً صناعياً. فأصبح المغرب الدولة الثالثة في إفريقيا التي تمتلك قمراً صناعياً إلى جانب جنوب إفريقيا ومصر.

## معلومات تقنية عن القمر الصناعي المغربي

يتمتع هذا القمر بقدرات تصويرية متطورة جداً وعالية الجودة ودقيقة جداً، حيث يتيح مراقبة الأهداف الصغيرة والمتوسطة بجودة عالية، على بعد 700 كلم من الأرض، وهو من جيل الأقمار الصناعية الحديثة المعروفة باسم "إم إن 35-13". ويستطيع هذا القمر الصناعي تصوير حتى 70 سنتيمتر من على الأرض. وسيتم تعزيزه بقمر صناعي آخر في الأشهر القليلة القادمة، وسيحمل اسم "محمد السادس ب". وقد تم تصنيع هذين القمرين الصناعيين في فرنسا، بقيمة 500 مليون يورو من خلال عقد وُقِعَ في سنة 2013.

**تجدون على رابط التالي فيديو لحظة إطلاق القمر الصناعي "محمد السادس أ":**

- [www.youtube.com/watch?v=P9jaQb9AYH4](http://www.youtube.com/watch?v=P9jaQb9AYH4)

---

البريد الإلكتروني للكاتب : [hous-bac@hotmail.com](mailto:hous-bac@hotmail.com)